الامين العام لمجمع التقريب يلتقي الرئيس التونسي

قدم اية ا الاراكي خلال اللقاء، تقريرا عن اهم النشاطات التي يقوم بها المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية؛ لافتا الى اولى اجتماعات "لجنة المساعي الحميدة الاسلامية"، والتي عقدت حول القضية السورية في بيروت..

التقى الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية، اية ا الشيخ محسن الاراكي، امس الاربعاء، بالرئيس التونسي محمد منصف المرزوقي.

وقدم الرئيس التونسي، خلال اللقاء، تبريكاته للرئيس الايراني المنتخب الشيخ الدكتور حسن روحاني، بمناسبة حصوله على ثقة الشعب وفوزه في الانتخابات الرئاسية؛ معربا عن امله بأن ترى العلاقات التونسية - الايرانية مزيدا من التطور والتقارب، خلال الفترة القادمة لترتقي إلى إنتظارات الشعبين

الشقيقين؛ لافتا الى انه سيوفد هيئة رسمية الى ايران، لدراسة سبل تعزيز العلاقات الثنائية على كافة الاصعدة لاسيما السياسية والاقتصادية والثقافية.

بدوره، اكد سماحة الشيخ الاراكي ضرورة تعزيز العلاقات بين ايران وتونس وذلك في اطار المساعي التي تبذلها الجمهورية الاسلامية لتعزيز التماسك والتآلف بين دول العالم الاسلامي جميعا.

هذا، وقدم الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية، باسم الجمهورية الاسلامية الايرانية، دعوة الى المرزوقي لزيارة ايران، والتي واجهت ترحيبا من جانب الرئيس التونسي، مؤكدا انه سيلبي الدعوة في اقرب فرصة.

وفي جانب اخر من اللقاء، تطرق الرئيس التونسي الى جهود المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ومساهمته في تعزيز وحدة صف المسلمين ونبذ الفتن الطائفية؛ لاسيما العمل في اطار لجنة المساعي الحميدة الاسلامية؛ مؤكدا ضرورة استمرار هذه الجهود "بالتركيز على نشر ثقافة التسامح والحوار بين المسلمين والدعوة الى تجنب الوقوع في كل ما يفرق بين أبناء الأمة الإسلامية خاصة في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به".

وفي السياق، قدم الشيخ محسن الاراكي تقريرا عن اهم النشاطات التي يقوم بها المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، "تحقيقا للوحدة بين ابناء الامة"؛ لافتا الى اولى اجتماعات لجنة المساعي الحميدة الاسلامية، والتي عقدت، برعاية المجمع، حول القضية السورية قبل نحو شهر في العاصمة اللبنانية بيروت؛ وبمشاركة كوكبة من الشخصيات الاسلامية والسياسية من مختلف الدول بمافيها تونس.

هذا وجرى اللقاء بحضور السفير الايراني لدى تونس بيمان جبلي.

يذكر، ان اية ا الشيخ محسن الاراكي والوفد المرافق له، يقوم حاليا بزيارة تونس لمتابعة القرارات المتخذة في الاجتماع الاول للجنة المساعي الحميدة، في بيروت، والتي اكدت على ضرورة تكثيف اللقاءات والزيارات بين علماء المسلمين من اجل البحث عن حلول اسلامية لانهاء الازمة في سوريا.